

فرض المراقبة الأول في دراسة النصّ

النصّ السند:

- | | | | |
|----|--|----|--|
| 1 | يُورِّقُنِي التَّدَكُّرُ حِينَ أُمْسِي | 1 | فَأُصْبِحُ قَدْ بُلَيْتُ بِفَرْطِ نُكْسِي ¹ |
| 2 | عَلَى صَخْرٍ، وَأَيِّ فَتَى كَصَخْرٍ | 2 | لِيَوْمِ كَرِهَةٍ وَطَعَانِ حِلْسِي ² |
| 3 | وَالْخَصْمِ الْأَلَدِ إِذَا تَعَدَّى | 3 | لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ بِقِنْسِي ³ |
| 4 | فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ رُزْءًا لِحِينٍ | 4 | وَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ رُزْءًا لِلْإِنْسِي ⁴ |
| 5 | وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ | 5 | يُرْوَعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرَسِي ⁵ |
| 6 | فَأَكْرَمَهُ وَأَمَنَهُ فَأَمْسَى | 6 | خَلِيًّا بِالْأَلَةِ مِنْ كُلِّ بُؤْسِي ⁶ |
| 7 | يُذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَخْرًا | 7 | وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسِي |
| 8 | وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي | 8 | عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي |
| 9 | فَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى | 9 | أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي |
| 10 | فَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ | 10 | أَبِي حَسَّانَ لَذَاتِي وَأَنْسِي |
| 11 | فِي الْهَفْيِ عَلَيْهِ وَلَهْفِ أُمِّي | 11 | أَيُّصْبِحُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يُمْسِي؟ |

ديوان الخنساء، دار صادر، بيروت، د.ت، ص ص 84-85

شرح الغريب:

(1) بُلَيْتُ: أَصَبْتُ. نُكْسٍ: عَوْدَةُ الْمَرِيضِ بَعْدَ التَّعَافِي.

(2) طَعَانِ حِلْسٍ: تَقَاتَلِ الْفَرَسَانِ.

(3) الْقِنْسِ: الرَّأْسِ.

(4) رُزْءٍ: مَصِيبَةٍ. تَقُولُ: لَمْ أَرْ لِلْحَجْنِ مَصِيبَةً أَوْ لِلْإِنْسِ أَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِي هَذِهِ.

(5) الْجَرَسِ: الصَّوْتِ الْخَفِيِّ. الطَّارِقِ: الزَّائِرِ لَيْلًا.

(6) خَلِيًّا: خَالِيًّا.



في دارك... إتهنوخ علح قرابتة إصغارك

الأسئلة:

(نقطة واحدة)

1) حدّد موضوعاً للقصيدة

ترثي الخنساء أخواها صخراً معدّدة شمائله (الفضائل)

(نقطة ونصف)

2) قسّم القصيدة حسب معيار البنية الرثائية وضح عنواناً موضوعياً لكلّ وحدة

امتداد الوحدة	العنوان	الموضوع
1 البيت الأوّل	التفجّع	تهويل خبر الموت
2 البقية	التأبين	ذكر خصال الفقيه

(نقطة ونصف)

3) إيت من عندك بمرادفات للعبارات التالية:

أ- يؤرّقني [ب1]: يُسهرنِي ب- الخصم [ب3]: العدو ج- لَهْف [ب11]: الشوق، الرغبة

(نقطتان)

4) عدّد أسلوبين فنيين مختلفين بشواهدهما ومقاصد الشاعرة منهما:

الأسلوب	الشاهد	المقصد
1 النفي + القسم	لا والله	تتعهد له بأن تحفظ ذكراه حتّى مماتها، وذلك لأنّ النسيان يعدّ نكراناً لعهد الفقيه.
2 الاستفهام	أ يصبح في الضريح	إنكار لحقيقة الموت، ورفض لها، وعدم تصديق لكونه أخواها يبيت ويصبح في قبر.

5) عدّدت الشاعرة خصالاً في صخر. اذكر ثلاثاً منها في صياغة واضحة مع شاهد من النصّ. (نقطة ونصف)

أ- فتى عادل: "ليأخذ حقّ مظلوم"

ب- فتى كريم: "وضيف طارق"

ج- فتى شجاع وقويّ: "ليوم كريمة وطعان جلس"



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي **** عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

تعزّي نفسها بأن رأت جيرانها والمحيطين بها الذين فقدوا إخوانهم في الحرب، فالمصيبة إذا عمّت خفت ، ولولا ذلك التعزّي لقتلت نفسها لأنها لم تقبل بأن تعيش حياتها وليس فيها أخوها صخر.

(7) استخراج فعلين من البيت الأول محدداً صيغتهما وبنيتهما ودلالاتهما على الزمن:

(نقطتان)

الفاعل	صيغته	بنيته	دلالته على الزمن
يُؤرِّقُ	المضارع	مبدوء بحرف مضارعة	الحاضر المستمر
بليتُ	الماضي	الماضي نفسه	الماضي

(8) إملاء الجدول بما يناسب مستعينا بالنص:

(نقطة ونصف)

الأداة + الفعل	الدلالة على الزمن
قَدْ وَدَّعْتُ	تأكيد وقوع الفعل في الماضي
لا والله	نفي الفعل مطلقا
لم أرَ	نفي الفعل في الماضي

(9) الإنتاج الكتابي:

(سبع نقاط)

صورت الخنساء صخرًا أنموذجًا للفتى الجاهلي،

حذر فقرة في حدود خمسة عشر سطرًا تُعدّد فيها خصالات أخرى للفتى الجاهلي ممّا درست وطالعت.

الفقرة التفسيرية

(1) العرض

- في حدود ثلاثة أسطر
- لا نطرح إشكالية
- نعيد صياغة الموضوع بطريقة أخرى مع توسيعه والإضافة إليه.
- تطبيق: تشكّلت في الشعر الجاهلي صورة للفتى من خلال الأغراض، كالفخر والرثاء والمدح والهجاء، وهذه الصورة تعكس فلسفة الفتى الجاهلي وموقفه من الحياة ومن الناس. وقد بثّ الشعراء مبادئهم وما يؤمنون به في قصائدهم، فوصفوا مشاهد من الحياة الجاهلية تُخبر عمّا يميّزها ويفردها.

(2) التوسّع

- في حدود 10 أسطر.
- كلّ فكرة تحلّل في حدود سطرين مع دعمها بشاهد التخطيط:
- الفخر بمعاقرة الخمر: "وما زال تشرابي الخمر ولدّتي *** وبيعي وإنفاقي طريفي وملتدي" [طرفة بن العبد]
- الفخر بمعاقرة الخمر مع حفظ الشرف: "وإذا شربتُ فإنّي مستهلك مالي *** وعرضي وافرٌ لم يُكلم" [عنترة بن شدّاد]
- الكرم ونبذ البخل: "أشاور نفس الجود حتّى تطيعني *** وأترك نفس البخل لا أستشيرها" [حاتم الطائي]

- الفخر القَبليّ: "ونحن التاركون لما سخطنا *** ونحن الآخذون لما رضينا" [عمرو بن كلثوم]

- الفخر بالقوّة والشجاعة: "لما رأيت القوم أقبل جمعهم *** يتذاكرون كررت غير مذمم" [عنتر بن شداد]

- الفخر بالعقّة: "سبلغها خيري ويرجع بعليها *** إليها ولم تقصر عليّ ستورها" [حاتم الطائي]

.. -
تطبيق:

من ذلك أنّ الفتى الجاهلي يفخر بمعاقرة الخمر، إذ يتباهى بإنفاقه المال القديم والجديد على شربها، وذلك لأنّ الخمر تعدّ معادلاً

للحياة باعتبار أنّ البيئة الجاهلية محاطة بأسباب الموت، يقول في ذلك طرفة:

وما زال تشرابي الخمر ولدّي *** وبيعي وإنفاقي طريقي ومتلدي

لكنّ شربه للخمر لا يذهب عنه شرفه، فهو يتباهى أيضاً بأنّه إذا عاقر الخمر لا يريق ماء وجهه،

فيحفظ عرضه وشرفه ولا يمتن نفسه بإذهاب عقله، من ذلك قول عنتر بن شداد:

وإذا شربت فإني مستهلك مالي *** وعرضي وافر لم يكلم

(3) النتيجة

- في حدود سطين

- لا نفتح آفاقاً

- تذكر نتيجة لم تذكر في ما تقدّم

تطبيق:

إنّ شعراء الجاهلية رغم جهلهم بالإسلام إلّا أنّهم قوم لهم شرفهم وأخلاقهم وقيمهم، إ

ذ يكرمون ضيفهم ويدافعون عن مظلومهم ولا يستغلون الضعفاء منهم.